اتحادها اختتم قمته أمس.. وتلميحات بانتهاك جوهانسبورغ للتقاليد

أفريقيا تعبر نفق «المفوضية» .. وتسلم قيادتها لامرأة للمرة الأولى

اديس ابابا – «ا. ف. ب»: انتخبت نكوسازانا دلاميني زوما من جنوب افريقيا رئيسة لمفوضية الاتحاد الافريقي، لتصبح بذلك اول امرأة تتولى منصب هذه الهيئة التي شهدت مازقا استمر ستة اشهر قبل اختيارها.

وتغلبت دلاميني زوما على رئيس المفوضية المنتهية ولايته جان بينغ في انتخابات شهدت منافسة حادة بعد اربع دورات تصويت.

وصرح رئيس بنين والرئيس الحالي للاتحاد الافريقي توماس بوني ياي ان «زوما ستتولى رئاسة هذه المؤسسة».

ودلاميني زوما «63 عاما» دبلوماسية محنكة في الصراع ضد التمييز العنصري. وقد شغلت دلاميني زوما التي درست الطب منصب وزيرة للصحة والداخلية والخارجية في جنوب افريقيا.

ووضع فوزها بالمنصب حدا للمازق المستمر منذ ستة اشهر.

وكان زوجها السابق رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما اول المهنئين بعد صدور النتائج. وقال زوما ان فوزها يرتدي «اهمية كبرى لافريقيا وللقارة وللقوة ووحدة النساء».

وفي جوهانسبورغ، رحبت صحف جنوب افريقيا بانتخاب دلاميني زوما، مشددة على فوزها ماموأة وكممثلة للكتلة الجنوبية.

وبما ان الخبر اعلن ليلا، لم تتمكن الصحف من تحليله مكتفية بنشره في عناوينها الرئيسية.

ورات صحيفة بيزنس داي الاقتصادية في انتخابها «انتصارا لمجموعة افريقيا الجنوبية للتنمية» التي انشئت في 1980 وتضم 15 بلدا.

ورحبت فرنسا بانتخاب دلاميني زوما وعبرت عن شكرها للرئيس المنتهية ولايته جان بينغ.

نكوسازانا زوما

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ان «فرنسا تقدم تهانيها الحارة لدلاميني زوما على انتخابها بعد منافسة ترجمت كل الرهانات التي يمثلها الاتحاد الافريقي لدوله الاعضاء».

واضاف فاليرو في لقاء مع صحافيين «نحرص ايضا على شكر جان بينغ الذي عرف كيف يعطي الدفع اللازم لهذا المنصب وجعل المفوضية مؤسسة محترمة في كل القارة والعالم».

وجرى التصويت خلال قمة للاتحاد الافريقي اتفقت خلالها رواندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية في وقت سابق على نشر قوة دولية للسيطرة على المتمردين في شرق الكونغو واعلن الاتحاد الافريقي استعداده لارسال قوات سلام.

وصرح رئيس رواندا بول كاغامي لوكالة فرانس برس ان الجانبين «اتفقا مبدئيا» على انتشار القوة.

وادلى كاغامي بتصريحه بعد اول لقاء ثنائي مع نظيره من الكونغو جوزف كابيلا منذ صدور تقرير للامم المتحدة في يونيو اتهم رواندا بدعم المتمردين في الكونغو.

وقد التقى الرئيسان على هامش قمة الاتحاد الافريقي.

وياتي فوز دلاميني زوما بعد ترشحها قبل ستة اشهر ضد بينغ وانهى المازق الناجم عن فشل كل منهما في الفوز بغالبية الثلثين الضرورية للفوز، مما ادى الى بقاء بينغ في منصبه.

وصرح رئيس اوغندا يوري موسيفيني «انها مناضلة من اجل الحرية وليست دبلوماسية او بيروقراطية».

وصرح نور الدين ميزمي المتحدث باسم بينغ لوكالة فرانس برس ان الرئيس السابق للمفوضية يقر بهزيمته.

وصرح ميزمي ان بينغ «تقبل النتائج ويتمنى النجاح لدلاميني زوما».

واضاف ان بينغ «اعرب عن استعداده للتعاون معها للعمل معا من اجل وحدة القارة».

وتابع ان ابراستوس مويشنا من كينيا اعيد انتخابه نائبا لرئيسة المفوضية الافريقية.

وتبادل افراد وفد جنوب افريقيا التهنئة قبل ان يخرجوا تباعا من قاعة الاجتماعات.

وقال احد اعضاء الوفد لفرانس برس قبل خروجه مبتسما «انه خبر سار لجنوب افريقيا فنحن «اي جنوب افريقيا» لم نشغل المنصب ابدا».

ويقول المسؤولون ان الانتخابات استغرقت اربع جولات قبل ان تفوز دلاميني زوما بـ37 صوتا اي اكثر بثلاثة اصوات من الاكثرية المطلوبة لتؤكد فوزها على بينغ.

وشرح جاكي سيليبرز من معهد الدراسات الامنية في جنوب افريقيا لفرانس برس كيف نجحت دلاميني زوما في التقدم منذ الجولة الثانية للتصويت.

وقال سيليبرز انها «تقدمت من الجولة الاولى وبعد ذلك زاد الحماس فقادة الدول ارادوا التوصل الى قرار».

واضاف ان فوز دلاميني زوما «كشف من هو المسؤول» في الاتحاد الافريقي بعد ستة اشهر من الخلاف حول مسالة القيادة.

ويقول بعض المحللين ان جنوب افريقيا انتهكت تقليدا غير مكتوب يقضي بالا تترشح البلدان الكبرى في القارة للمنصب بل تتركه للدول الاصغر.

الا ان دلاميني زوما قللت المخاوف قبل التصويت من امكانية ان يؤدي الى انقسام في الاتحاد الافريقي.

وصرح سيليبرز ان «الفائز سيعمل مع الجميع بغض النظر عمن صوتوا له»، مؤكدا انه متفائل بان الانقسامات الناجمة عن التصويت ستزول.

وقال ان دلاميني زوما ستكون «مسؤولة تشمل الجميع ولن تقصي احدا فقد كانت وزيرة ناجحة للخارجية وحققت نجاحا اكبر كوزيرة للداخلية».

ومن المقرر ان يعقد قادة رواندا وجمهورية الكونغو لقاء في مطلع اغسطس لمحاولة التباحث في تفاصيل قوة السلام بما في ذلك حجمها وتقويضها وجنسية الجنود. وينتشر جنود من قوة تابعة للامم المتحدة في المنطقة. ودعا نائب الامين العام للامم المتحدة بان ايلياسون الى وقف فوري لاعمال العنف محذرا من ان «على دول المنطقة احترام مبدا عدم التدخل».

وقال مفوض السلم والامن في الاتحاد الافريقي رمضان العمامرة ان تغيير مفوضية بعثة الامم المتحدة من اجل السلام «من الاولويات». واشهى قادة دول الاتحاد الافريقي اجتماعهم امس.

وزيران وأربعة مسؤولين كبار دفعوا ببراءتهم

قبرص تبدأ محاكمة متهمي انفجار مستودع الذخيرة

نيقوسيا – «وكالات»: دفع وزيران قبرصيان سابقان وأربعة مسؤولين كبار ببراءتهم امس في اتهامات بالقتل الخطأ والاهمال فيما يتعلق بانفجار ذخيرة قاتل يمثل أسوأ كارثة في زمن السلم بالجزيرة.

وانفجر مخزن يحتوي على ذخائر ايرانية تمت مصادرتها في يوليو من العام الماضي مما اسفر عن مقتل 13 شخصا وتدمير أكبر محطة لتوليد الكهرباء في قبرص. واضرت تكاليف انقطاع الكهرباء واصلاح المحطة بالاقتصاد في الجزيرة التي اضطرت الى طلب مساعدة مالية من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الشهر الماضي.

وقدم للمحاكمة وزير الخارجية السابق ماركوس كيبريانو ووزير الدفاع السابق كوستاس باباكوستاس مع قائد الاطفاء ونائبه ونائب القائد السابق للجيش والرئيس السابق لادارة خدمات الطوارئ.

وقالت وكالة الانباء القبرصية شبه الرسمية ان الستة دفعوا بانهم غير مذنبين في كل الاتهامات التي وجهت اليهم. وتم اكتشاف الذخيرة على متن سفينة أبحرت من ايران في طريقها الى سوريا في عام 2009 صادرتها السلطات القبرصية لان الشحنة تنتهك عقوبات الامم المتحدة. وتم تفريغها وتخزينها في درجات حرارة عالية لاكثر من عامين في مجمع مجاور لأكبر منشأة للطاقة تدعى فاسيليكوس.

وتكشف فيما بعد ان مسؤولي الجيش حذروا مرارا الوزارات التي يتبعونها من احوال التخزين غير المناسبة.

واستقال كيبريانو المفوض السابق بالاتحاد الاوروبي كما استقال باباكوستاس من منصبيهما الوزاريين بعد الانفجار.

وقال محقق مستقل عينته الدولة في العام الماضي ان حكومة الجزيرة تجاهلت المخاوف الامنية بشان تخزين الشحنة على الجزيرة بدلا من التخلص منها لانها لم ترغب في اغضاب سوريا. وقالت وكالة الانباء ان المحاكمة تأجلت الى 27 اغسطس اب مع ترتيبات لعقد جلسات اخرى في سبتمبر ايلول

استهداف جديد للكنائس في نيجيريا

لاغوس – «ا. ف. ب»: انفجرت قنبلة قرب كنيسة في مدينة اوكيني في ولاية كوجي بوسط نيجيريا امس في اعتداء لم يسفر عن اصابات. كما اعلنت الشرطة.

وقال المتحدث باسم شرطة المدينة سيمون ايل في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في لاغوس «لقد جرت محاولة اعتداء بقنبلة ضد كنيسة في اوكيني. لم يسجل سقوط اصابات وقد فتحنا تحقيقا».

واكد وقوع الانفجار ايضا مسؤولون في هيئة ادارة الحالات الطارئة، مشيرين بدورهم الى انه لم يسفر عن جرحى.

واضاف المسؤولون في الهيئة ان السلطات اعتقلت شخصين يشتبه بتورطهما في الاعتداء، من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وكان الجيش النيجيري اعلن الاحد انه سيشن هذا الاسبوع عملية على قرى يتحصن فيها اسلاميون مسؤولون عن مجزرة اسفرت عن مقتل 23 مسيحيا في ولاية الهضبة بوسط نيجيريا.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال المتحدث باسم الجيش الكابتن صالح مصطفى «سنقوم بعملية تمشيط وملاحقة في بعض القرى بولاية الهضبة لقد امهلنا سكان هذه القرى 48 ساعة لاخلائها». وقد انتهت هذه المهلة ليل السبت الاحد. رافضا تحديد الموعد الدقيق لبدء العملية.

واوضح المتحدث ان وحدات من القوة العسكرية المشتركة قد انتشرت في هذه القرى، داعيا «سكانها الى مغادرة هذه المناطق حتى لا يقعوا بين نارين عندما تبدأ العملية».

واعلنت جماعة بوكو حرام الاسلامية مسؤوليتها عن المجزرة التي وقعت في الثامن من يوليو في احدى مقابر هذه المنطقة بوسط نيجيريا. واسفرت عن مقتل 23 مسيحيا، منهم نائبان. ونسب الهجوم في مرحلة اولى الى رعاة مسلمين.

وتقع ولاية الهضبة على تماس بين جنوب البلاد الذي تسكنه اكثرية مسيحية، وبين الشمال الذي تسكنه اكثرية من المسلمين في اكبر بلد من حيث عدد السكان في افريقيا والمنتج الاول للنفط في القارة.

صربيا: نيلوليتش يؤكد تمسكه بحلم الانضمام لـ«الأوروبي»

سراييفو – «كونا»: شدد الرئيس الصربي تومسلاف نيكوليتش امس على تمسك بلاده بمسيرتها في الانضمام لعضوية الاتحاد الاوروبي بصرف النظر عن المواقف الخلافية بين الطرفين فيما يتعلق باستقلال كوسوفو.

واضاف نيكوليتش في تصريح لوسائل الاعلام الصربية ان بلغراد ستواصل مسيرتها الاوروبية وستلتزم بتنفيذ جميع المشاريع الاصلاحية اللازمة لتاهل البلاد لعضوية الاتحاد الاوروبي وخاصة فيما يتعلق باصلاح الجهاز القضائي ومحاربة الفساد والرشوة في مؤسسات الدولة كافة.

وعبر نيكوليتش عقب لقائه بوفد رفيع من الاتحاد الاوروبي عن امله في ان تتمكن بلاده من «اللحاق بركب الدول المتقدمة» مشددا على اهمية استمرار صربيا في تحقيق نهضة اقتصادية تمكنها من تحقيق اهدافها في الرقي بمعايير المعيشة للمواطن الصربي.

وأوضح نيكوليتش بان تعهد صربيا بتنفيذ مشاريعها الاصلاحية سيساعد على تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية ستعود بالنفع على صربيا وشعبها بصرف النظر عن تحقيق صربيا لهدفها في الحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي مبينا ان «معايير الاتحاد الاوروبي ستكون نافعة بالنسبة لصربيا حتى ولو كانت صربيا خارج منظومة الاتحاد».

يذكر ان الرئيس نيكوليتش قد هدد خلال حملته الانتخابية بالتراجع عن مسيرة البلاد الاوروبية في حال اصرار الاتحاد الاوروبي على موقفه في دعم استقلال كوسوفو او فرض تطبيع العلاقات بين صربيا وكوسوفو.

سفير اليابان لدى الصين يعود إلى بكين .. وأزمة الجزر تراوح مكانها

طوكيو – «وكالات»: عاد سفير اليابان لدى الصين الى بكين امس بعد ان استدعته طوكيو في مطلع الاسبوع لبحث التوتر المتصاعد بشان مجموعة من الجزر التي تطالب الدولتان بالسيادة عليها.

ونقل متحدث باسم الخارجية اليابانية عن كويتشيرو جيمبا وزير الخارجية نفيه ان استدعاء السفير كان الهدف منه الاحتجاج على بكين بعد ان دخلت دورية صينية المياه المتنازع عليها قرب الجزر.

ويهدد هذا الخلاف بشان الجزر الواقعة قرب مناطق صيد غنية ويحتمل ان تكون بها احتياطيات ضخمة من النفط والغاز بالحاق ضرر بالعلاقات بين اكبر اقتصادين في اسيا.

ودخلت سفن صينية المياه الواقعة قرب الجزر الاسبوع الماضي بعد ان قال رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا ان اليابان قد تدرس الجزر من ملاك اراض بدلا من ان تترك شينتارو اشيهارا حاكم طوكيو يمضي قدما في خطة مماثلة.

أوباما رفض الاعتذار عن اتهام فريقه لمنافسه بسوء إدارته لشركة استشارية

واشنطن: سباق الرئاسة الأمريكية يدخل مرحلة «كسر العظم»

واشنطن – «أ.ف.ب»: رفض الرئيس الامريكي باراك اوباما ان يقدم اعتذارا امس الاول بعد اتهام فريقه لمت رومني بسوء ادارة شركة «باين كابيتال» الاستشارية وهو ما رفضه المرشح الجمهوري.

واتخذ السباق الرئاسي منحى اكثر شراسة الاسبوع الماضي بعدما شن فريق اوباما هجوما ضد رومني واتهمه بتحويل قسم كبير من ثروته التي تقدر بالملايين الى ملاذات ضريبية في الخارج.

وطالب رومني الحاكم السابق لولاية ماساتشوستس باعتذار الجمعة على الحملة الشخصية التي يشنها فريق اوباما ضده وقال ان هذه الهجمات «دون مستوى الرئاسة».

الا ان اوباما رد بالقول «لن نعتذر»، بحسب نص مقابلة مع محطة تلفزيونية محلية في فرجينيا عرضت امس الاول.

وتابع اوباما بحسب المقابلة ان «رومني يدعي انه رجل الحلول للاقتصاد بفضل خبرته في مجال الاعمال، لذلك فمن حق الناخبين ان يعلموا بالضبط ما هي خبرته في مجال الاعمال».

وتعتبر الطريقة التي جمع بها رومني ثروته عندما كان على راس شركة «باين كابيتال» الاستثمارية التي اسسها في بوسطن، نقطة خلاف كبرى في حملته ويحاول اوباما ان يركز على ما ابتعاده عن مشاغل المواطن الامريكي العادي قبل الاستحقاق الرئاسي في نوفمبر.

ويصر رومني على انه تخلى عن ادارة الشؤون اليومية لـ«باين كابيتال» في فبراير ولم يعد يتخذ قرارات عندما قامت شركات تتعامل معها بتسريح عمال امريكيين و«بنقل الوظائف» الى مصانع في المكسيك والصين.

الا ان تقريرا نشرته «بوسطن غلوب» الخميس افاد بان مستندات لدى هيئة الرقابة والاشراف على البورصات تظهر بانه ظل رئيسا لمجلس ادارة الشركة بين عامي 1999 و2003.

وحاول فريق رومني مواجهة حملة الانتقادات ضد مسيرة رومني المهنية بتأكيده ان رحيل رومني عن «باين كابيتال» كان عملا «وطنيا» لانقاذ الالعاب الاولمبية في سالت ليك سيتي.

واعتبر مسؤول جمهوري نافذ من مساعدي رومني ان الاتهامات بان رومني اشرف على نقل وظائف امريكية الى الخارج «لا اساس لها» واتهم اوباما بالتقليل من قيمة منصبه بمثل هذه التهم.

وازدادت حدة المنافسة قبل الانتخابات الرئاسية في السادس من نوفمبر، اذ يزيد كل جانب اتهاماته للجانب الاخر عبر حملات تلفزيونية في محاولة لكسب تاييد ولايات لم تحسم رأيها بعد مثل اوهايو وفرجينيا وفلوريدا.

واذا ما نجح الديمقراطيون في توريط رومني في عمليات الصرف من الوظائف التي قررتها باين كابيتال بين 1999 و2002 فإنهم سيفقدون بذلك المرشح الجمهوري واحدا من شعاراته الرئيسية وهي ان نجاحه في عالم الاعمال يؤهله ليكون رئيسا جيدا بالنسبة لمجال توفير الوظائف.

باكستان: 4 قتلى بهجوم لـ«طالبان» على مركز للشرطة

ديرا اسماعيل خان «باكستان» – «وكالات»: قالت الشرطة الباكستانية إن اربعة مسلحين قتلوا منهم اثنان بعد ان فجر كل منهما سترة ناسفة خلال هجوم للمتشددين على مركز للشرطة في بلدة بانو بشمال غرب باكستان امس. واعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن الهجوم. وذكرت الشرطة انها القت القبض على مهاجم خامس بعد الهجوم الذي استمر لنحو ثلاث ساعات.

والهجوم هو الأحدث في سلسلة من الهجمات التي يشنها متشددون على مبان ومواقع تابعة لقوات الأمن في البلاد

كوريا الشمالية: كيم جونغ - أون يبدأ مسلسل الإقصاءات

كيم جونغ اون وقائد جيشه في احتفال سابق

سيول – «ا. ف. ب»: اعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية امس ان قائد الجيش الكوري الشمالي ري يونغ-هو «اعفي من مهامه بداعي المرض»، في قرار لم يكن منتظرا ويشكل اشارة الى عزم الزعيم الجديد للبلاد على تولي القيادة العسكرية بحسب محللين.

ويعتبر ري يونغ-هو «69 عاما» احد القادة الاساسيين الذين دعموا الزعيم الشاب خلال مرحلة انتقال السلطة اليه اثر وفاة والده كيم جونغ ايل في ديسمبر الماضي.

وهو ايضا شخصية اساسية في النظام وعين في 2009 قائدا للجيش الذي يبلغ عديده 1.2 مليون جندي في بلد عدد سكانه 24 مليون نسمة.

وغالبا ما شوهد ري يونغ-هو في الاشهر الاخيرة بصحبة الزعيم الشاب يتفقدان قواعد عسكرية، كما كان حاضرا في مطلع يوليو خلال مراسم تكريم كيم ايل سونغ مؤسس الامة في ذكرى رحيله في العام 1994.

وشكك يانغ مو-جين الاستاذ في جامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيول في السبب الرسمي مذكرا بان بيونغ يانغ نادرا ما تعفي مسؤولين في النظام من مهامهم لاسباب صحية.

وقال الخبير «ربما لم يعد محظيا لدى كيم جونغ اون او خسر في صراع قوى مع مسؤولين عسكريين اخرين».

واعتبر بايك هاك-سون من معهد سيجونغ ان الزعيم الشاب يريد تعزيز سلطة الحزب الشيوعي على الجيش الذي تعاظم نفوذه برايه بعد سياسة «الجيش اولا» التي اعتمدها والده حتى العام 2010، اي قبل عام على وفاته.

واضاف المحلل ان «ري شخصية من جيل الاب. ومن دون شك ان جونغ اون سيستبدله بمسؤول شاب واقرب الى الحزب، اي شخص يمكنه السيطرة عليه بسهولة».

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية التي يلتقط بثها في سيول انه خلال اجتماع عقده المكتب السياسي للحزب الحاكم تقرر «اعفاء ري يونغ هو من جميع مهامه بداعي المرض».

والمناصب التي اعفي منها ري يونغ هو-هي «عضو رئاسة المكتب السياسي، عضو المكتب السياسي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الكوري ونائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية».

وحزب العمال الكوري هو الحزب الوحيد في كوريا الشمالية التي تحكمها سلالة كيم منذ العام 1948 بيد من حديد.

واشارت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية والمكلفة العلاقات بين البلدين الى الجانب «غير الاعتيادي» للاعلان. وصرح متحدث باسم الوزارة لصحافيين «ان يتم الاعلان بهذه السرعة امر غير معتاد ابدا. نحن نتابع الوضع باهتمام كبير».

وكان ري يونغ-هو احد القياديين السبعة الكبار في الحزب والجيش الذين ساروا مع كيم جونغ-اون الى جانب السيارة التي وضع على متنها نعش والده كيم جونغ ايل خلال جنازته الرسمية العام الفائت.

ومنذ تولي جونغ-اون الحكم، يحاول الخبراء والمحللون الذين يتابعون كوريا الشمالية احدى اكثر الدول عزلة في العالم، تفسير نوايا الزعيم الشاب: هل يريد السير في خط جده ووالده او يريد الانتقال نحو الانفتاح؟.

والسؤال يرتدي اهمية كبيرة بالنسبة الى سيول وواشنطن وبكين والمنطقة بشكل عام، لان كوريا الشمالية تملك اسلحة نووية وكيميائية والاف الصواريخ وجيشا كبيرا.

والاشارات الصادرة عن كيم جونغ اون لا تزال متناقضة.

فبيونغ يانغ تعتمد منذ يناير لهجة اكثر تشددا وانتقادا ازاء سيول وتهددها باستمرار بشن «حرب مقدسة» ضدها.

وبعد التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة للحصول على مساعدة غذائية، اطلقت بيونغ يانغ صاروخا اعتبرته الاسرة الدولية تجربة لصاروخ بالستي.

الا ان بيونغ يانغ اقرت على الفور وللمرة الاولى بفشل المحاولة ولم تقم بعد بتجربة نووية ستكون الثالثة لها والتي يتوقعها غالبية الخبراء.